

مقررات اللغة العربية ودورها في دعم قيم التسامح لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "دراسة تحليلية"

إعداد

رحاب إبراهيم محمد عبد الهادي

أ.د/ نعمت حافظ هارون

أ.د/ مراد صالح مراد زيدان

أستاذ أصول التربية المساعد المتفرغ

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة الفيوم

كلية التربية - جامعة الفيوم

ملخص البحث :

هدف البحث إلى توضيح بعض قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فاعلية توافر هذه القيم بمقررات اللغة العربية لتلاميذ هذه الحلقة ، نظرا لأهمية قيم التسامح في الحد من التطرف والإرهاب وخلق جيل متسامح مع نفسه ومع غيره ؛ ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بوضع قائمة تتلائم مع هذه المطالب والاحتياجات وقد تم تحكيم القائمة من خلال أساتذة الجامعة ، كما قامت الباحثة بتحليل كتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقد أسفرت النتائج عن توافر بعض القيم ونقص البعض الآخر .

Abstract

The study objective is to clarify some of the tolerance values necessary for students in the second stage of basic education and to demonstrate the effectiveness of the availability of these values in the Arabic language courses for such stage students. According to the importance of the tolerance values in reducing extremism and terrorism and creating a tolerant generation with itself and others. In order to achieve this, the researcher developed a university-professors- refereed list compatible with these demands and needs. The researcher also analyzed the Arabic language books prescribed

for students in the second stage of basic education. The conclusions were the availability of some values and the lack of others.

مقدمة :

يعد التسامح ركناً أساسياً من أركان ثقافة السلام، وشرطاً لا بد منه للعيش المشترك بين بني البشر والمتمثلة في الترحيب بالآخر، فالتسامح هو الشعور بالتعاطف والرحمة والحنان ، والتسامح هو الطريق إلى الشعور بالسلام الداخلي والسعادة ، فالطريق إلى هدوء البال يكون بالتوقف عن الكره أو الغضب أو الألم ، فيمكن النظر للتسامح وكأنه جسر خيالي من عالم يُعاني فيه دائماً من السخط إلى عالم من الوئام ، فمن خلال التسامح يمكن التخلص من الخوف والغضب والآلام لتحقيق الانسجام مع الآخرين و الخروج من الظلمة إلى النور .

مشكلة البحث :

التسامح ليس سلوكاً مكتسباً يلبي حاجة نفسية كالجوع أو العطش ، ولا قيمة عالمية شائعة في الممارسة، بل يمثل ركناً من أركان الثقافة الديمقراطية التي تكون فيها الحقائق نسبية والاختلافات شرعية، وهو غير متوافق مع الأنظمة الشمولية، التي تدعو إلى نظام فكري وحيد، ومع أن التسامح موجود في عالم يتطلع إلى تحقيق السلام وتنتشر فيه الديمقراطية، إلا أنه ليس حاضراً في كل مكان ، بل يلاحظ على العكس عودة قوية للعنصرية وكرهية الأجانب والقوميات المتشددة والعصبية الدينية وحالات الاستبعاد الاجتماعي وشتى ضروب التمييز؛ لذا فإدراج قيم التسامح في مقررات اللغة العربية وخاصة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أمر ضروري ، ويمكن تحديد أسئلة البحث فيما يلي :

- ما قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟
- ما فاعلية توافر قيم التسامح بمقررات اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- توضيح قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- بيانفاعلية توافر قيم التسامح بمقررات اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

مصطلحات البحث :

التسامح : يعرف بأنه احترام وقبول وتقدير التنوع الغنى لثقافات العالم وأشكال التعبير والتصرفات الإنسانية , ويتعزز التسامح من خلال المعرفة والانفتاح والتواصل وحرية التفكير والضمير والمعتقد , والتسامح يعنى الوئام في سياق الاختلاف , وهو الفضيلة التى تسمح بإرساء السلام , واستبدال ثقافة الحرب بثقافة السلام.

قيم التسامح : مجموعة الأفكار والمبادئ والأحكام التى توجه سلوك الفرد (المتعلم) نحو العفو عن يسيء إليه , واحترام تعدد الآراء , وتباين الأفكار وحق الآخرين فى حرية التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم , وقبول وتقدير تنوعهم على الرغم من اختلافه معهم .

الحلقة الثانية من التعليم الأساسى :

تعرف الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بأنها " الفترة التى يقضيها التلميذ من بداية الدراسة فى المرحلة الاعدادية وحتى نهايتها ومدتها ثلاث سنوات , ويلتحق بها التلميذ فى سن الثانية عشر وحتى الخامسة عشر " .

منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، وأداته تحليل المحتوى ، بهدف تحليل الكتب
عينة التحليل ؛ لتحديد توافر قيم التسامح بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

حدود البحث :

قائمة قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدعم قيم التسامح .

كتب اللغة العربية المقررة على الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

إجراءات البحث :

سار البحث وفقا للخطوات التالية :

أولا :قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ثانيا : بيان فاعلية توافر قيم التسامح بمقررات اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم
الأساسي .

أولا:قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي :

تقدم التربية عامة والمدرسة خاصة بيئة تعليمية غير نمطية تركز على المتعلم ، وتقوم
على وسائل واساليب التعلم النشط باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال بما يمكن المتعلم من
التزود بمهارات التعلم الذاتي والتفكير العلمي والتفكير الناقد والمهارات الحياتية ، كما أن
المدرسة تعلم التلاميذ المهارات والمعارف الأساسية ، وتكسيبهم الاتجاهات الايجابية ، وتكفل
لهم جميعا الفرص التعليمية المتكافئة ، كما تكفل لهم فرص المشاركة المجتمعية الفعالة
للمجتمع المحلي المحيط بها ، ولما كان التسامح قيمة تنعكس على المجتمع فمن دور
المدرسة دعم تلك القيمة ودعمها لدى تلاميذ تلك المرحلة .

و يعتبر التسامح في المجتمعات ذات التعدد الثقافي ، قيمة مركزية بالنسبة لاختيار
الهوية والانتماء الثقافي، غير أنه في بعض المجتمعات يرفض الأهل، في الإطار

الاجتماعي أن يندمج أطفالهم في وسط ثقافي متنوع، مما يجعل التساؤل مشروعاً حول مدى احترام التعدد الثقافي في المدرسة عندما تحاول المدرسة التنشئة على قيم المواطنة والتعدد الثقافي ، وإلى أي حد تسهم المدرسة في اختيار المشروع المجتمعي.

ويمكن تحديد وظيفة التربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسياً يلي :

- ١- تنمية مهارات التفكير المنطقي والتفكير العلمي لدى التلميذ .
- ٢- القدرة على الاستنتاج والتحليل والنقد والمقارنة .
- ٣- تنمية قدرة التلميذ على إنجاز الأعمال العقلية الصعبة .
- ٤- تنمية قدرة التلميذ على حل المشكلات .
- ٥- تنمية رغبة التلميذ في المعرفة والبحث عن المعلومات .
- ٦- مشاركة التلميذ بصورة ايجابية في ممارسة الأنشطة التربوية والاجتماعية .
- ٧- الوصول بالتلميذ إلى مستوى تحصيلي متميز .
- ٨- احساس التلميذ بالرضا عن ذاته وثقته في قدراته .
- ٩- تنمية معلومات التلميذ العملية والنظرية ، والعمل على تنمية ميول التلميذ العلمية ، وتنمية مهارات التفكير لديه .
- ١٠- حل المشكلات النفسية والبيولوجية والاجتماعية لدى التلميذ .
- ١١- مساعدة التلميذ على الانتقال من دور الطفولة إلى دور النضج والبلوغ.

فالقيم الأساسية في الأنظمة الديمقراطية تكون موضوع توافق، خصوصاً تلك المرتبطة بحقوق الإنسان، باعتبارها لبنة أساسية في المجتمع، فالتأكيد على احترام تعليم القيم لدعم التعبير الرقمي المشتركة يجب تأكيده لدى الأجيال الجديدة، حيث يجب الأخذ بعين الاعتبار التعدد الذي يميز المجتمع المصري خاصة بعد أزمة الهجرة واللجوء عبر المتوسط أو الاستقرار في مصر ومع التنوع في الثقافة والهوية والإثنية في المجتمع المصري ، وباعتبار التسامح والسلام وقبول الآخر قيمة أساسية تضمن استقرار المجتمعات ذات التعددية الثقافية، فهو الأمر الداعي إلى التفكير في مجمل وتفصيل

العملية التعليمية ونوعية المناهج وطرق التدريس والقيم التي يتم ترسيخها في أذهان الناشئ وكيف يتم تربية الأطفال على التفكير النقدي وثقافة الحوار وطرح الآراء وتقبل الآخر كخطوة مبدئية لترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ومن هذه الزاوية حرصت النصوص الدولية على تكريس هذا المبدأ- مبدأ حقوق الإنسان - ، حيث الفقرة الأولى من المادة ١٣ من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل نصت على أن : "من حق الطفل حرية التعبير، يحتوي هذا الحق على تلقي الأجوبة والمعلومات والأفكار كيفما كان نوعه ، دون الأخذ بعين الاعتبار الحدود، كتابة أو شفاهيا أو مطبوعة أو فنيا أو عبر أي وسيلة من اختيار الطفل " ، وتبعاً لذلك فالدول التي تعترف بحق الطفل يجب عليها تدريجياً ضمان هذا الحق على أساس التساوي .

وهذا يعني أن الاتجاه للتسامح اتجاه عالمي يتطلب السعى إليه وبثه في نفوس الأفراد والمحافظة عليه ؛ للمحافظة على كيان المجتمع من كل ما يشويه وما يؤثر عليه سلباً ، وذلك لن يتوفر إلا عن طريق التعليم الجيد والنهوض بشخصية الفرد و الحفاظ على قيم المجتمع التي تحقق التوازن الاجتماعي بين افراده من مسلمين ومسيحيين ، بيض وسود ، وجميع الاختلافات بين أفراد هذا المجتمع .

وللكشف عن أهم قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وفي ضوء خصائص نمو تلاميذ هذه المرحلة ، تم وضع قائمة تتضمن مجموعة من قيم التسامح الملائمة لهذه الخصائص والاحتياجات وتم عرض هذه القيم على مجموعة من أساتذة التربية مع إعطاء مساحة لإضافة قيم أخرى لم ترد بالقائمة .

وقد تم الموافقة عليها إلا أن قيمة (البعد عن فرض الراى على الغير) طلب استبدالها (باحترام آراء الغير)

تم ترتيب القيم وفقاً لنسب الموافقة عليها من السادة المحكمين مما أسفر عن النتائج المبينة بالجدول الآتى :

جدول (١)

ترتيب قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وفقاً لنسب الموافقة عليها :

القيمة	نسبة الموافقة
احترام وقبول الآخر	٩٥%
حرية العقيدة	٨٥%
حرية التفكير	٨٥%
دعم السلام	٧٥%
التعايش الاجتماعى	٧٥%
قبول ثقافة الحوار	٧٥%
احترام حقوق الإنسان	٧٠%
نبذ العنف	٧٠%
نبذ العنصرية	٦٠%
التفكير العلمى والنقدى	٦٠%
الإقرار بحق الآخر فى الحياة	٦٠%
الانفتاح والاتصال بآخر	٦٠%

٥٥%	التعايش السلمى بين الأديان
٤٥%	نبذ ثقافة الحرب
٤٠%	الإقرار باختلاف البشر
٤٠%	احترام آراء الغير

من خلال بيانات الجدول السابق تبين أن :

١- أهم القيم اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المحكمين هي : (١- احترام وقبول الآخر ٢- حرية التفكير ٣- حرية العقيدة ٤- دعم السلام ٥- التعايش الاجتماعى ٦- قبول ثقافة الحوار ٧- احترام حقوق الإنسان ٨- نبذ العنف ٩- نبذ العنصرية ١٠- التفكير العلموالنقدى ١١- الإقرار بحق الآخر فى الحياة ١٢- الانفتاح والاتصال بآخر ١٣- التعايش السلمى بين الأديان ١٤- نبذ ثقافة الحرب ١٥- الاقرار باختلاف البشر ١٦- احترام آراء الغير).

٢- بعض القيم تأتى فى مرتبة مرتفعة وهى (- احترام وقبول الآخر - حرية التفكير - حرية العقيدة - دعم السلام -التعايش الاجتماعى-قبول ثقافة الحوار) وهى على التوالى.

٣- بعض القيم تأتى فى مرتبة متوسطة من حيث الأهمية وهى : (- احترام حقوق الإنسان - نبذ العنف - نبذ العنصرية - التفكير العلموالنقدى- الإقرار بحق الآخر فى الحياة- الانفتاح والاتصال بآخر- التعايش السلمى بين الأديان) وهى أيضا على التوالى.

٤- هناك قيم تأتى فى مرتبة منخفضة وهى : (نبذ ثقافة الحرب - الاقرار باختلاف البشر -احترام آراء الغير)

تأسيسا على ما سبق يتبين أهمية قيم التسامح لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،فالتعليم هو أنجح الوسائل لمنع اللاتسامح، وأول خطوة فى مجال التسامح هي :

تعليم التلاميذ الحقوق والحريات التي يتشاركون فيها وذلك لكي تحترم هذه الحقوق والحريات فضلاً عن تعزيز عزمهم علي حماية حقوق وحريات الآخرين .

ويفرض ذلك على التعليم أن يؤدي أدواراً غاية في الأهمية والموضوعية لدعم قيم التسامح والتأكيد على حقوق الإنسان والطفل والأقليات والعدالة الاجتماعية ، فالمدارس ينبغي أن تعمل فباتجاه إعادة إنتاج الواقع بعيداً عن الاختناقات التعصبية.

فالتعليم في مجال التسامح يستهدف مقاومة تأثير العوامل المؤدية إلي الخوف من الآخرين واستبعادهم، ومساعدة النشء علي تنمية قدراتهم علي استقلال الرأي والتفكير النقدي والتفكير الأخلاقي ، وذلك يتطلب عناية خاصة لتحسين إعداد المعلمين، والمناهج الدراسية، ومضامين الكتب المدرسية والدروس وغيرها من المواد التعليمية بما فيها التكنولوجيات التعليمية الجديدة بغية تنشئة مواطنين مسؤولين ومنفتحين علي ثقافات الآخرين، يقدرون الحرية حق قدرها، ويحترمون كرامة الإنسان والفروق بين البشر، وقادرين علي تجنب النزاعات أو علي حلها بوسائل سلمية .

ثانياً : بيان فاعلية توافر قيم التسامح بمقررات اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

يعتبر محتوى المقررات الدراسية بما يتضمنه من معارف وقيم انعكاساً للأهداف المراد تحقيقها ، ومن ثم تعدد الدراسة إلي الوقوف على ما تتضمنه الكتب الدراسية المقررة - كتب اللغة العربية - في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من قيم التسامح الموائمة لتلاميذ هذه المرحلة ، وذلك باستخدام تحليل المحتوى باعتباره أحد أساليب البحث العلمالتي تهدف إلي الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون عينة التحليل.

أولاً : تعريف أسلوب تحليل المحتوى وخصائصه

يعد تحليل المحتوى Content Analysis أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل و المحتوى تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث .

و تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية على أنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل و تصنيفها و تحليلها كميًا و كيفيًا .

ووفقاً لهذه الدراسة يقصد بتحليل المحتوى أنه تقنية بحث منهجية تستعمل في تفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتب .

ومن أهم خصائص أسلوب تحليل المحتوىأنه

١- أسلوب للوصف : يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال ، والوصف يعني تفسير الظاهرة كما تقع ، و في ضوء القوانين التي تمكن من التنبؤ بها ، والوصف بقدر ما هو سمة من سمات تحليل المحتوى ، فهو في نفس الوقت يمثل الحدود التي يقف عندها الباحث إزاء الكتاب الذي يحلله أو المادة التي يدرسها .

٢- أسلوب موضوعي : بمعنى أن الأداة تقيس بكفاءة ما وضعت لقياسه أي أنها تتوافر فيها شرط الصدق ، و أن هذه الأداة يستطيع باحثون آخرون استخدامها في تحليل المحتوى أي يتوافر فيها شرط الثبات .

٣- أسلوب منظم : حيث يتم التحليل في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض ، وتتحدد على أساسها الفئات و تتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج .

٤- أسلوب كمي : إن أهم ما يميز تحليل المحتوى هو اعتماد تحليل المحتوى للتقدير الكمي كأساس للدراسة ، وكمنطق للحكم على انتشار الظواهر ، وكمؤشر للدقة في البحث ، و من ثم الاطمئنان إلى النتائج ، ويترجم الباحث ملاحظاته إلى أرقام عديدة أو تقديرات كمية ، و يرصد مدى تكرار كل ظاهرة تبدو له في الكتب موضوع الدراسة .

٥- أسلوب علمي : أن تحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي يستهدف من خلال دراسة ظواهر المضمون وضع قوانين لتفسيرها ، و الكشف عن العلاقات التي تربط بين بعضها و بعض ، كما أنه يتناول دراسة مادة الاتصال و يضع التعريفات المحددة لفئات التحليل ، و يهتم بوصف و تنسيق النقاط التي تحتويها مواد الاتصال و من ثم يمكن الحكم عليها ، وهذا ما يتسم به التفكير العلمي.

٦- يتناول الشكل و المضمون : فهو يتناول الأفكار و المعارف و القيم و الحقائق التي تنقلها أداة الاتصال و كذلك يهتم بالشكل لما له من دور في نقل الأفكار والقيم .

٧- يتعلق بظاهر النص : حيث يهتم تحليل المحتوى بدراسة المضمون الظاهر لمادة الاتصال و تحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الرموز المستخدمة دون التعمق في نوايا المؤلف و تتبع مقاصده و قراءة ما بين السطور .

٨- يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية : حيث كانت العلوم الاجتماعية المجال الأول الذي ظهر في رحابه أسلوب تحليل المحتوى ، فلقد استخدمه في أوائل الثلاثينات طلاب الصحافة والإعلام، و كذلك علماء الاجتماع ودارسو الأدب .

ثانيا: خطوات عملية تحليل المحتوى لبعض الكتب المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من
التعليم الأساسي :

يتضمن تحليل محتوى هذه الكتب الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من التحليل

تهدف الدراسة لرصد وتحديد المضمون الذي يؤكد الوجود الكمي لقيم
التسامح من خلال هذه الكتب لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

٢- عينة التحليل

تتمثل عينة التحليل في كتب اللغة العربية، والتربية الدينية الإسلامية والمسيحية ،
والدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٣- وحدة التحليل

هي الوحدة التي يختارها الباحث ويخضعها للعد ويعتبر ظهورها أو غيابها محددًا
لنتائج التحليل وقد اتخذت الباحثة الفقرة الكاملة وحدة للتحليل يستند إليها في رصد فئات
التحليل .

٤- فئات التحليل

هي العناصر التي يتم تحليل محتوى الكتب على أساسها، وفي هذه الدراسة تم
تحديد فئات التحليل من قيم التسامح اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم
الأساسي والتي تضمنتها القائمة المحكمة .

٥- ضوابط عملية التحليل

لا شك في أن وضع ضوابط معينة وواضحة للتحليل يؤدي إلى تحديد دقيق للعبارات والفئات المستهدفة من التحليل ، كذلك يؤدي إلى ارتفاع نسبة ثبات التحليل ، وبناء عليه فقد وضعت الباحثة الأسس التالية لتحليل المحتوى والتي تتمثل في:-

- يتم التحليل في إطار المحتوى للكتب عينة التحليل.
- يشمل التحليل كتاب اللغة العربية، والتربية الدينية الاسلاميةوالمسيحية،والدراسات الاجتماعية.
- يتم استبعاد أسئلة التقويم الواردة في وحدة أو موضوع.
- يشمل التحليل الرسومات والأشكال والجداول بحيث يتم اعتبار كل منها وحدة للتحليل .

٦- إعداد استمارة التحليل

تم إعداد استمارة لتحليل محتوى الكتب بحيث تتضمن الصف الدراسي والمقرر والموضوعات والفقرات ، وقيم التسامح مفصلة بما يتيح تسجيل تواجد كل منها في محتوى الفقرات .

وللتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وأساتذة التربية، وإجراء ما يلزم من تعديلات وفقاً لتوصياتهم

وللتحقق من ثبات الاستمارة قامت الباحثة بحساب معامل الثبات التقديري لأداة التحليل ، حيث قامت باختيار عشوائي لبعض الدروس من الصفوف الثلاثة عينة التحليل بنسبة ١٠٪ ، و قامت الباحثة بإعادة التحليل مرة أخرى بعد مرور شهر على التحليل الأول.

ولتحديد نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل في المرتين تم استخدام معادلة كوبر (cooper) الآتية:

نسبة الاتفاق = عدد الإجابات المتفق عليها / (عدد الإجابات المتفق عليها + عدد الإجابات المختلف حولها) $\times 100\%$.

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين التحليل و إعادة التحليل (٨٧.٧ %) وهي نسبة ثبات عالية يمكن الركون إليها .

ثالثا : نتائج الدراسة التحليلية :

أسفرت الدراسة التحليلية عن النتائج التالية :

١ - نتائج تحليل محتوى كتب اللغة العربية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

تتضح النتائج من خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني كما يلي :

أ) الصف الأول: الفصل الدراسي الأول :

من خلال الدراسة التحليلية تم توزيع القيم وفقا لورودها في موضوعات الكتاب على ٤ مراتب من خلال تقسيم المدى النسبي بين أعلى وأقل نسبة واحتسابه من كل مرتبة على النحو التالي :

المرتبة الأولى : ١٢ - ١٠ % ، المرتبة الثانية : ٩-٧ % ، المرتبة الثالثة : ٦-٤ % ،
المرتبة الرابعة : ٣-١ % .

وقد أسفر ذلك عن التوزيع التالي :

- جاءت قيمة احترام حقوق الإنسان في المرتبة الأولى لورودها في ٥ فقرات بواقع (١٢%) من إجمالي فقرات الموضوعات، حيث ظهرت في فقرة واحدة بموضوعات سبل النجاح وفضل العلم والعمل والحب عطاء بنسبة (٣٣.٣%) من فقرات كل

- منها، وفقرة واحدة بكل من موضوعى الحرية، والعمل حياة بنسبة (٢٥٪) من فقرات كل منها.
- جاءت فى المرتبة الثانية قيم دعم السلام واحترام آراء الغير والتعايش السلمى بين الأديان حيث وردت كل منها فى ٣ فقرات بواقع (٧.٤٪) من إجمالى الفقرات، فقد تضمن موضوع مكارم الأخلاق فقرة لكل من هذه القيم بنسبة (٢٥٪) من فقراته، كما تضمن موضوع الحرية فقرة واحدة لقيمة احترام آراء الغير بنسبة (٢٥٪) من فقراته، وتضمن موضوع الحب عطاء فقرتين لكل من قيمتى دعم السلام والتعايش السلمى بواقع (٦٦.٦٪) من فقراته وفقرة واحدة لقيمة احترام آراء الغير بنسبة (٣٣.٣٪) من عدد فقراته.
- وفى المرتبة الثالثة جاءت قيم احترام وقبول الآخر ، والانفتاح والاتصال بالآخر بفقرتين لكل منهما بواقع (٤.٧٦٪) من إجمالى الفقرات، فقد تضمن موضوع الحب عطاء فقرتين لكل من القيمتين بنسبة (٦٦٪)، كما تضمن كل من موضوعى فضل العلم والعمل والحب عطاء فقرة واحدة عن قيمة الانفتاح والاتصال بالآخر بما يعادل (٣٣.٣٪) من فقرات كل منهما .
- وفى المرتبة الرابعة قيم حرية التفكير وحرية العقيدة والاقرار بالاختلاف بين البشر والتعايش الاجتماعى حيث وردت كل منها فى فقرة واحدة بما يعادل (٢.٤٪) من إجمالى فقراته، وقد تضمن موضوع الحب عطاء فقرة لكل من قيم حرية التفكير وحرية العقيدة والتعايش الاجتماعى بنسبة (٣٣.٣٪) من فقراته لكل منها، بينما تضمن موضوع سبيل النجاح فقرة عن قيمة الاقرار بالاختلاف بين البشر بنسبة (٣٣.٣٪) من فقراته .
- لم تتضمن موضوعات كتاب اللغة العربية للمصف الأول الاعدادى الفصل الدراسى الأول أى فقرات عن بعض القيم مثل (نبذ ثقافة الحرب - نبذ العنف - نبذ

العنصرية - الاقرار بحق الآخر في الحياة - قبول ثقافة الحوار -التفكير العلمي (رغم أهميتها، فقيمة قبول ثقافة الحوار لا يمكن تجاهلها بالنسبة لتلاميذ تلك المرحلة حيث أنها تجعل التلاميذ قادرين على التواصل والتفاهم مع غيرهم دون تعصب، وقيم نبذ ثقافة الحرب ونبذ العنف ونبذ العنصرية تجعل التلاميذ يرفضون العنف بكل أشكاله أما عن قيمة الاقرار بحق الآخر في الحياة فتساهم في تربية النشأ على إدراك حق غيرهم في الحياة مهما كان مختلفا عنهم، وقيمة التفكير العلمي تساعد التلاميذ على تفتح مداركهم والتفكير بشكل علمي وإع في جميع أمور الحياة فلا يمكن تجاهل هذه القيم في محتوى الكتب.

الصف الأول: الفصل الدراسي الثاني

من الدراسة التحليلية يتضح أن توزيع القيم على النحو التالي :

المرتبة الأولى : ١٣.٥ - ١١ % ، المرتبة الثانية : ١٠-٧.٥ % ، المرتبة الثالثة ٦.٥ - ٤ % ، المرتبة الرابعة : ٣-١ % .

وقد أسفر ذلك عن التوزيع التالي :

- جاءت قيمة احترام وقبول الآخر، وحرية العقيدة في المرتبة الأولى لورودهما في ٥ فقرات بواقع (١٣.٥%) من إجمالي فقرات الموضوعات، حيث ظهرت قيمة احترام وقبول الآخر في فقرتين من موضوع حق الآخر بنسبة (٦٦.٦%) من فقراته، وفقرة واحدة بكل من موضوعي كن بلسما ، ونصائح بنسبة (٥٠%) من فقرات كل منها، وفقرة واحدة في موضوع من أعمال الخير بنسبة(٣٣.٣%) من فقراته، ووردت قيمة حرية العقيدة فقرتين من موضوع تواضع سيدنا عمر بنسبة (١٠٠%) من فقراته، وفقرة واحدة في كل من موضوعي كن بلسما ، ونصائح بنسبة (٥٠%)

من فقرات كل منها، وفقرة واحدة في موضوع حق الآخر بنسبة (٣٣.٣%) من فقراته

- جاءت في المرتبة الثانية قيم نبذ العنف و قبول ثقافة الحوار، ودعم السلام واحترام حقوق الإنسان واحترام آراء الغير والتعايش السلمى بين الأديان حيث وردت كل من قيمةنبذ العنف و قبول ثقافة الحوار في ٤ فقرات بواقع (١٠.٨%) من إجمالي الفقرات، فقد تضمن موضوع كن بلسما فقرة لكل من هذه القيم بنسبة(٥٠%) من فقراته، وتضمن موضوع حق الآخر فقرة لقيمة نبذ العنف بنسبة (٣٣.٣%) من فقراته، وفقرتين لقيمة قبول ثقافة الحوار بنسبة(٦٦.٦%) من عدد فقراته، كما جاءت قيم دعم السلام واحترام حقوق الإنسان واحترام آراء الغير والتعايش السلمى بين الأديانفي ٣ فقرات بواقع (٨.١١%)، وقد تضمن موضوعي كن بلسما ونصائح قيمتي دعم السلام واحترام حقوق الإنسان فقرة واحدة بنسبة(٥٠%) من فقراته وتضمن موضوع حق الآخر فقرة لدعم السلام بنسبة(٣٣.٣%) ، وموضوع من أعمال الخيرة تتضمن فقرة لاحترام حقوق الانسان بنسبة(٣٣.٣%) من فقراته، وظهرت قيمةالتعايش السلمى بين الأديانفي موضوع نصائح فقرتين بنسبة (١٠٠ %) من فقراته، وفقرة في موضوع تواضع سيدنا عمر بنسبة(٥٠%) من فقراته، وجاءت قيمة احترام آراء الغير في فقرة في كل من موضوعات تواضع سيدنا عمر، وكن بلسما بنسبة(٥٠%) وفي موضوع هيا نشجع كرة القدم بنسبة (٢٠ %) من فقراته .

- وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم حرية التفكير، والانفتاح والاتصال بالآخر بفقرتين لكل منهما بواقع (٥.٤ %) من إجمالي فقراته، كما تضمن موضوع نصائح فقرة بنسبة(٥٠%) من فقراته لكل منهما، كما تضمن موضوعكن بلسما فقرة واحدة عن

- قيمة حرية التفكير بنسبة (٥٠٪) وتتضمن موضوع حق الآخر فقرة واحدة لقيمة الانفتاح والاتصال بالآخر بما يعادل (٣٣.٣٪) من فقراته.
- وفي المرتبة الرابعة قيم نبذ العنصرية والاقرار بالاختلاف بين البشر والتعايش الاجتماعي حيث وردت كل منها في فقرة واحدة بما يعادل (٢.٧٪) من إجمالي فقراته، وقد تضمن موضوع نصائح فقرة لكل من قيم نبذ العنصرية والاقرار بالاختلاف بين البشر بنسبة (٥٠٪) من فقراته لكل منها، بينما تضمن موضوع حق الآخر فقرة عن قيمة التعايش الاجتماعي بنسبة (٣٣.٣٪) من فقراته .
 - لم تتضمن موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الثاني أي فقرات عن بعض القيم مثل (نبذ ثقافة الحرب - الاقرار بحق الآخر في الحياة -التفكير العلمي) رغم أهميتها.

قصة عقبة بن نافع

- من الدراسة التحليلية يتضح أن توزيع القيم على النحو التالي :
- المرتبة الأولى : ٩ - ٧.٢٥ ٪ ، المرتبة الثانية : ٦.٢٥ - ٤.٥ ٪ ، المرتبة الثالثة ٣.٥ - ١.٧٥ ٪ ، المرتبة الرابعة : أقل من ١.٧٥ ٪ .
- وقد أسفر ذلك عن التوزيع التالي :

- جاءت قيمة دعم السلام في المرتبة الأولى لورودها في ٩ فقرات بواقع (٩٪) من إجمالي فقرات الفصول، حيث ظهرت في فقرتين في كل من الفصل الأول بنسبة (٢٨.٦٪) والثاني عشر بنسبة (٤٠٪) والرابع عشر بنسبة (٣٣٪) من فقراته، وفي فقرة واحدة بكل من الفصل الثالث بنسبة (٣٣.٣٪) والخامس عشر بنسبة (٢٠٪) والسادس عشر بنسبة (٣٣٪) من فقراته .

- جاءت فى المرتبة الثانية قيم نبذ ثقافة الحرب وحرية العقيدة والتعايش السلمى بين الأديان لورودهم فى ٥ فقرات بواقع (٥٪) من إجمالى فقرات الفصول، حيث ظهرت قيمة نبذ ثقافة الحرب فى فقرتين من الفصل الرابع عشر بنسبة (٣٣٪) وفقرة واحدة فى كل من الفصل السادس عشر بنسبة (٣٣٪) وفى الفصل الثانى عشر بنسبة (٢٠٪) وفى الأول بنسبة (١٤٪) من فقراته، وظهرت قيمتى حرية العقيدة والتعايش السلمى بين الأديان فى فقرة واحدة فى كل من الفصل الثالث بنسبة (٣٣.٣٪) والرابع بنسبة (١١٪) والعاشر بنسبة (٩٪) والثانى عشر بنسبة (٢٠٪) والرابع عشر بنسبة (١٦.٦٪) من فقرات كل فصل.
- وفى المرتبة الثالثة جاءت قيم احترام حقوق الانسان ونبذ العنف والانفتاح والاتصال بالآخر والتعايش الاجتماعى، حيث جاءت قيمة احترام حقوق الانسان فى ٣ فقرات بواقع (٣٪) فظهرت فى فقرة واحدة بكل من الفصل الخامس والعاشر والثانى عشر، ونبذ العنف، وجاءت كل من قيم نبذ العنف والانفتاح والاتصال بالآخر والتعايش الاجتماعى فى فقرتين بواقع (٢٪) من إجمالى الفقرات حيث ظهرت قيمتى نبذ العنف والتعايش الاجتماعى فى فقرة واحدة فى الفصل الثانى عشر بنسبة (٢٠٪) وفى الفصل الرابع عشر ظهرت قيمة نبذ العنف بينما ظهرت قيمة الانفتاح والاتصال بالآخر فى الفصل الأول فى فقرة واحدة من فقراته، وظهرت قيمة التعايش الاجتماعى فى فقرة واحدة من الفصل الخامس والثانى عشر.
- لم تظهر قيم فى المرتبة الرابعة نظرا لعدم وقوع أى قيمة فى ذلك المدى .
- لم تتضمن فصول قصة عقبة بن نافع للمصنف الأول الاعدادى الفصل الدراسى الأول و الثانى أى فقرات عن بعض القيم مثل (حرية التفكير - نبذ العنصرية - الاقرار بحق الآخر فى الحياة - احترام آراء الغير -قبول ثقافة الحوار - التفكير العلمى - الاقرار باختلاف البشر) رغم أهميتها، فقيمة حرية التفكير تساعد التلاميذ

على تفتح مداركهم والتعبير عن آراءهم وقيمة احترام آراء الغير تجعل التلميذ يحترم غيره ويقدر رأيه ولا يتعصب لرأى واحد هو رأيه .

مما سبق يتبين أن :

نسبة قيم التسامح في كتب اللغة العربية للصف الأول = عدد الفقرات $\times 100$ / عدد الفقرات الكلية

$$= 83 \times 100 / 178 = 46.6\%$$

ب) الصف الثاني: الفصل الدراسي الأول

من الدراسة التحليلية يتضح أن توزيع القيم على النحو التالي :

المرتبة الأولى : ٥-٤ % ، المرتبة الثانية : ٣-٢ % ، المرتبة الثالثة ١-٠ %

المرتبة الرابعة : لم تظهر .

وقد أسفر ذلك عن التوزيع التالي :

- جاءت قيمة دعم السلام واحترام حقوق الانسان في المرتبة الأولى لورودهما في ٥ فقرات بواقع (٧.٩٤%) من إجمالي فقرات الموضوعات، حيث ظهرت في فقرتين من موضوع من أجل مصر بنسبة (٥٠%) من فقراته، وفقرتين في موضوع عسنا أرض الفيروز بنسبة (٤٠%) من فقراته، وفقرة واحدة في موضوع ذكريات أكتوبر بنسبة (١٤%) من فقراته، وجاءت قيمة احترام حقوق الانسان في فقرة واحدة بكل من موضوع من أجل مصر بنسبة (٢٥%)، و(٢٠%) في موضوعات كبرياء طفل، ولو أنني ضابط شرطة، وسنا أرض الفيروز، وبنسبة (١٤%) في موضوع ذكريات أكتوبر من فقرات كل موضوع .

- جاءت فى المرتبة الثانية قيم احترام آراء الغير، واحترام وقبول الآخر وحرية العقيدة حيث وردت كل من قيمة احترام آراء الغير فى ٣ فقرات بواقع (٤.٦٧٪) من إجمالى الفقرات، فقد تضمن موضوع كبرياء طفل، ولو أننى ضابط شرطة فقرة لهذه القيم بنسبة (٢٠٪) من فقراته، وتضمن موضوع فى حب مصر فقرة بنسبة (١٦.٦٪) من فقراته، كما جاءت قيم احترام وقبول الآخر وحرية العقيدة فى فقرتين بواقع (٣.١٧٪)، وقد تضمن موضوع من أجل مصر فقرة لقيمتى احترام وقبول الآخر وحرية العقيدة بنسبة (٢٥٪) من فقراته وتضمن موضوع فى حب مصر فقرة بنسبة (١٦.٦٪) من فقراته .
- وفى المرتبة الثالثة جاءت قيم نبذ ثقافة الحرب ، التعايش السلمى بين الأديان و التعايش الاجتماعى بفقرة واحدة لكل منها بواقع (١.٥٩٪) من إجمالى فقراته، كما تضمن موضوع فى حب مصر فقرة بنسبة (١٦.٦٪) من فقراته لكل من قيمتى التعايش السلمى والاجتماعى، كما تضمن موضوع ذكريات أكتوبر فقرة واحدة عن قيمة نبذ ثقافة الحرب بنسبة (١٤٪) من فقراته.
- لم تتضمن موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثانى الاعدادى الفصل الدراسى الأول أى فقرات عن بعض القيم مثل (حرية التفكير-نبذ العنف - نبذ العنصرية - الاقرار بحق الآخر فى الحياة-قبول ثقافة الحوار - التفكير العلمى- الانفتاح والاتصال بآخر - الاقرار باختلاف البشر) رغم أهميتها، فقيمة الاقرار باختلاف البشر ترسخ فى ذهن التلاميذ فكرة الاختلاف وأن الله سبحانه وتعالى خلق الناس مختلفين ليتعارفوا وأن الاختلاف مطلوب وهنا يستطيع التلميذ التعايش مع الآخر المختلف عنه .

الصف الثانى: الفصل الدراسى الثانى

من الدراسة التحليلية يتضح أن توزيع القيم على النحو التالى :

المرتبة الأولى : ٥ - ٣% ، المرتبة الثانية : ٢ - ٠% لم تظهر المرتبة الثالثة والرابعة لوقوعهم بعد ٠% .

وقد أسفر ذلك عن التوزيع التالي :

- جاءت قيمة احترام حقوق الانسان في المرتبة الأولى لورودهما في ٣ فقرات بواقع (٤.٢٥%) من إجمالي فقرات الموضوعات، حيث ظهرت في فقرة من موضوع العلم واجب بنسبة (٢٠%) وفقرة في موضوع الخلق بنسبة (١٦.٦%) من فقراته، وفقرة في موضوع تبارك الله أحسن الخالقين بنسبة (١٤%) من فقراته.
- جاءت في المرتبة الثانية قيم احترام وقبول الآخر ودعم السلام ونبذ ثقافة الحرب ونبذ العنصرية والاقرار بحق الآخر في الحياة و التعايش السلمي بين الأديان، حيث وردت كل منهم في فقرة واحدة بواقع (١.٤٥%) من إجمالي الفقرات، فقد تضمن موضوع تبارك الله احسن الخالقين هذه القيم بنسبة (١٤%) من إجمالي فقراته .
- لم تتضمن موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي الفصل الدراسي الثاني أى فقرات عن بعض القيم مثل (حرية التفكير -حرية العقيدة - نبذ العنف -احترام آراء الغير - قبول ثقافة الحوار - التفكير العلمي - الانفتاح والاتصال -آخر - الاقرار باختلاف البشر) رغم أهميتها .

قصة كفاح شعب مصر

من الدراسة التحليلية يتضح أن توزيع القيم على المراتب الأربعة على النحو التالي :

المرتبة الأولى : ٢٢-١٧% ، المرتبة الثانية : ١٦-١١% ، المرتبة الثالثة ١٠-٥% المرتبة الرابعة ٤-٠% .

وقد أسفر ذلك عن التوزيع التالي :

- جاءت قيمة احترام حقوق الانسان فى المرتبة الأولى لورودها فى ٢٢ فقرة بواقع (١٣.٨٤%) من إجمالى فقرات الفصول، حيث ظهرت فى ٨ فقرات بالفصل السابع بنسبة (٤٠%) من فقراته، و٤ فقرات فى كل من الفصول الخامس بنسبة (٣٣%) من فقراته، والرابع بنسبة (٢٢%)، وفقرتين فى كل من الفصول التاسع بنسبة (٢٥%) من فقراته والثالث بنسبة (٢٠%) من فقراته، وفقرة واحدة فى كل من الفصول السادس بنسبة (١٤%) والثامن بنسبة (١١%) من فقراته .
- وفى المرتبة الثانية لم تقع أى قيمة طبقا للمدى المحسوب .
- وفى المرتبة الثالثة جاءت قيمة دعم السلام فى ٨ فقرات بواقع (٥%) من إجمالى الفقرات حيث تضمن الفصل الثالث ٤ فقرات بنسبة (٤٠%) من فقراته، وفقرة واحدة بكل من الفصول الثانى والثامن بنسبة ١١% من فقراته، والخامس بنسبة (٨%) والسابع بنسبة (٥%) من فقراته .
- وفى المرتبة الرابعة قيم التعايش السلمى والاجتماعى لتظهر فى ٤ فقرات بواقع (٢.٥%) من إجمالى الفقرات، وقيم نبذ ثقافة الحرب وحرية العقيدة لتظهر فى ٣٣ فقرات بواقع (١.٨٩%) من إجمالى الفقرات ، وقيم احترام وقبول الآخر ونبذ العنف واحترام آراء الغير لتظهر فى فقرتين بواقع (١.٢٦%) من إجمالى الفقرات حيث تضمن الفصل الثالث فقرتين بنسبة (٢٠%) قيم التعايش السلمى بين الأديان والاجتماعى من فقراته، وفقرة واحدة بكل من الفصول الثامن بنسبة (١١%) من فقراته والسابع بنسبة (٥%) من فقراته، وفى الفصل الثالث ظهرت قيمة نبذ ثقافة الحرب فى ٣ فقرات بنسبة (٣٠%) من فقراته، وظهرت قيمة حرية العقيدة فى الفصول الثالث بنسبة (١٠%) والثامن بنسبة (١١%) والسابع بنسبة (٥%) من فقراته .

- لم تتضمن موضوعات قصة كفاح شعب مصر للصف الثاني الإعدادي أى فقرات عن بعض القيم مثل (حرية التفكير — نبذ العنصرية - الاقرار بحق الآخر في الحياة - قبول ثقافة الحوار - التفكير العلمي - الانفتاح والاتصال بأخر - الاقرار باختلاف البشر) رغم أهميتها .
مما سبق يتبين أن :

نسبة قيم التسامح في كتب اللغة العربية للصف الثاني =

عدد الفقرات X ١٠٠ / عدد الفقرات الكلي

$$= ١٠٤ \times 100 / 291 = 35.74\%$$

ج) الصف الثالث: الفصل الدراسي الأول

من الدراسة التحليلية يتضح أن توزيع القيم على النحو التالي :

المرتبة الأولى : ٣ - ٢٪ ، المرتبة الثانية : ١ - ٠٪ ولم تظهر المرتبة الثالثة والرابعة نظرا لقلّة عدد القيم في محتوى الكتاب .

وقد أسفر ذلك عن التوزيع التالي :

- جاءت قيم الاحترام وقبول الآخر واحترام حقوق الانسان، ودعم السلام وحرية العقيدة والتعايش السلمى والاجتماعى فى المرتبة الأولى لورود قيم احترام وقبول الآخر واحترام حقوق الانسان فى ٣ فقرات بواقع (٥.٥٦٪) من إجمالي فقرات الموضوعات، وجاءت قيم دعم السلام وحرية العقيدة والتعايش السلمى والاجتماعى فى فقرتين بواقع (٣.٧٪) كما ظهرت قيم احترام وقبول الآخر واحترام حقوق الانسان فى فقرة واحدة فى موضوع عباد الرحمن بنسبة (٣٣.٣٪) من فقراته وفقرة فى موضوع رحمة ومحبة بنسبة (١٦.٦٪) من فقراته، وظهرت قيمة احترام حقوق

الانسان فى موضوع طريق النور بنسبة (١٦.٦٪) من فقراته وجاءت قيمة احترام وقبول الآخر بنسبة (١١٪) من فقرات موضوع قصة أثر، وجاءت قيم دعم السلام وحرية العقيدة والتعايش السلمى والاجتماعى بفقرة واحدة فى موضوع عباد الرحمن بنسبة (٣٣.٣٪) من فقراته لكل منها، وفقرة واحدة فى موضوع قصة أثر بنسبة (١١٪) لكل منهما من فقراته.

- جاءت فى المرتبة الثانية قيم الاقرار بحق الآخر فى الحياة واحترام آراء الغير وقبول ثقافة الحوار والانفتاح والاتصال بأخر بفقرة واحدة بواقع (١.٥٨٪) من اجمالى الفقرات.
- لم تتضمن موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث الفصل الدراسى الأول أى فقرات عن بعض القيم مثل (حرية التفكير -نبذ ثقافة الحرب - نبذ العنف - نبذ العنصرية - التفكير العلمى — الاقرار باختلاف البشر) رغم اهميتها .

الصف الثالث: الفصل الدراسى الثانى

من خلال الدراسة التحليلية :

- جاءت قيم دعم السلام واحترام حقوق الانسان والتعايش الاجتماعى فى فقرتين بواقع (٤.٥٥٪) من اجمالى فقرات الموضوعات، حيث ظهرت قيم احترام حقوق الانسان والتعايش الاجتماعى فى فقرة واحدة فى موضوع وادى الكنانة بنسبة (٢٥٪) من فقراته، وظهرت قيمتى دعم السلام والتعايش الاجتماعى بنسبة (٢٥٪) أيضا من موضوع الحمامة المطوقة لكل منهما من فقراته، وفقرة واحدة لاحترام حقوق الانسان فى موضوع خلال كريمة بنسبة (٢٥٪)، وفى موضوع الحياة دقائق وثوان ظهرت قيمة دعم السلام بنسبة (١٤٪) من فقراته .

- جاءت قيم احترام وقبول الآخر ونبذ ثقافة الحرب و نبذ العنف واحترام آراء الغير والتعايش السلمى بين الأديان والاقرار باختلاف البشرى فقرة واحدة بواقع (٢٠.٢٧%) من إجمالي الفقرات .
- لم تتضمن موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثالث الاعدادى الفصل الدراسى الثانى أى فقرات عن بعض القيم مثل (حرية التفكير -حرية العقيدة - نبذ العنصرية - الاقرار بحق الآخر فى الحياة- قبول ثقافة الحوار- التفكير العلمى- الانفتاح والاتصال بآخر) رغم اهميتها .

قصة طموح جارية

من الدراسة التحليلية يتضح أن :

لم يتم تعيين المدى النسبى لخلو القصة من قيم التسامح إلا قيم : دعم السلام - احترام حقوق الإنسان - الاقرار بحق الآخر فى الحياة .

وهنا يتضح :

- قيم (دعم السلام - احترام حقوق الإنسان - الاقرار بحق الآخر فى الحياة) التى ظهرت فى القصة نسبتها لا تتعدى (٩%) وظهرت فى فقرة واحدة من الفصل الخامس عشر .
 - القصة تتكون من ١٥ فصلا ولكنها لا تحوي من قيم التسامح ما يحسب لها .
 - القصة تحكى عن طموح جارية (شجرة الدر) ولكنها تحت على الانتقام ولا تحوى قيم التسامح،فهى تتكون من ١٥ فصلا ولا تحوى سوى فقرة واحدة وبها القيم الثلاثة المشار إليهاما يمكن معه اعتبار القصة مفتقرة لقيم التسامح .
- مما سبق يتبين أن :
- نسبة قيم التسامح فى كتب اللغة العربية للصف الثالث =

عدد الفقرات X ١٠٠ / عدد الفقرات الكلى

$$= 33 \times 100 / 275 = 12\%$$

ومن خلال ماسبق فى الصفوف الثلاثة يتبين أن :

- نسبة قيم التسامح فى محتوى كتب اللغة العربية للصف الأول هى (٤٦.٦%) من محتوى الكتب .
كما أن نسبة قيم التسامح فى محتوى كتب اللغة العربية للصف الثانى (٣٥.٧%) من محتوى الكتب.
- كما أن نسبة قيم التسامح فى محتوى كتب اللغة العربية للصف الثالث هى (١٢%) من محتوى الكتب وهى نسبة ضعيفة جدا وتحتاج إلى مراجعة وترجع هذه النسبة لقصة طموح جارة حيث أنها تحوى خمسة عشر فصلا وليس هناك من قيم التسامح إلا ثلاث قيم .
- نسبة قيم التسامح فى محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة = $220 \text{ فقرة } X 100 / 744 \text{ فقرة} = 29.56\%$ من محتوى الكتب وهذا وإن دل فإنما يدل على أنها نسبة متوسطة .
- هناك دروس تحوى فى طياتها قيم التسامح بصورة كبيرة مثل دروس (الحب عطاء - كن بلسما - نصائح - الفصل الرابع عشر من قصة عقبة "الزحف على طنجة") فى الصف الأول , ودروس (من أجل مصر والفصل الثالث والسابع فى قصة كفاح شعب مصر) فى الصف الثانى , ودروس (عباد الرحمن - وادى الكنانة) فى الصف الثالث.

- كما أن هناك دروس خالية من قيم التسامح مثل (غرائب المخلوقات - رحلات تاريخية) في الصف الأول , ودروس (اللغة العربية تتعى حظها - دروس النحو) للصف الثاني , ودروس (جميع فصول قصة طموح جارية ماعدا الفصل الأخير حيث يحوى ثلاث قيم فقط من قيم التسامح) , وهذا وإن دل فإنه يدل على أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد ما إذا كان يحوى قيم التسامح أم لا فمثلا درس الحب عطاء يحوى فى طياته الحب والتسامح , أما درس غرائب المخلوقات فلا يحوى قيم التسامح نظرا لأنه يتحدث عن مخلوقات معينة فلا يحتاج إلى قيم التسامح .
- أما بالنسبة لقصة طموح جارية المقررة على الصف الثالث الإعدادى فإنها تحكى عن طموح شجرة الدر فى حكم مصر وأنها وإن كانت تتحدث عن طموح امرأة تولت عرش مصر لفترة واستطاعت أن تحقق النصر على الصليبيين بفضل ذكائها إلا أن القصة لا تحمل بداخلها قيم التسامح المطلوبة وجميع فصولها تتحدث عن الانتقام , هذا الانتقام غير المستحب ولا المطلوب لتلاميذ هذه المرحلة.

ثانيا: تفسير نتائج تكرارات القيم فى كتب اللغة العربية الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

جدول (٢)

تكرارات قيم التسامح فى كتب اللغة العربية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

النسبة المئوية	التكرار	الصف الثالث	الصف الثانى	الصف الأول	القيم
٢٢.٤٨	٤٧	٦	٣٠	١١	احترام حقوق الإنسان

١٦.٢٦	٣٤	٥	١٤	١٥	دعم السلام
١١	٢٣	٣	٧	١٣	التعايش السلمى بين الأديان
٩	١٩	٤	٥	١٠	احترام وقبول الآخر
٨.٦	١٨	٢	٥	١١	حرية العقيدة
٦.٧	١٤	٤	٦	٤	التعايش الاجتماعى
٦.٢٢	١٣	٢	٥	٦	احترام آراء الغير
٥.٢٦	١١	١	٥	٥	نبذ ثقافة الحرب
٤.٣٠	٩	١	٢	٦	نبذ العنف
٣.٣٤	٧	١	-	٦	الانفتاح والاتصال بأخر
٢.٣٩	٥	١	-	٤	قبول ثقافة الحوار
١.٤٤	٣	-	-	٣	الاقرار بحق الآخر فى الحياة
٠.٩٥	٢	١	١	-	حرية التفكير
٠.٩٥	٢	-	١	١	نبذ العنصرية
٠.٩٥	٢	-	-	٢	الإقرار باختلاف البشر
-	-	-	-	-	التفكير العلمى والنقدى
	٢٠٩	٣١	٨١	٩٧	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن :

- ١- أعلى القيم كما ورد في التحليل هي : (احترام حقوق الإنسان-دعم السلام -
التعايش السلمي - احترام وقبول الآخر - حرية العقيدة) على التوالي .
- ٢-هذه القيم وإن كانت قد حصلت على أعلى التكرارات إلا أن نسبتها المئوية
ضعيفة جدا .
- ٣-أن بعض القيم تأتي في مرتبة متوسطة من حيث الأهمية وهي : (التعايش
الاجتماعي- احترام آراء الغير - نبذ العنف - نبذ ثقافة الحرب - الانفتاح
والاتصال بالآخر- قبول ثقافة الحوار) وهي أيضا على التوالي .
- ٤-أن أقل القيم أهمية هي: (الاقرار بحق الآخر في الحياة - حرية التفكير - نبذ
العنصرية - الاقرار باختلاف البشر) وهي أيضا على التوالي .
- ٥-هناك قيم لم تظهر مثل قيمة (التفكير العلمي والنقدى) على الرغم من
أهميتها.

المراجع :

- ١ . جيرالد ج . جامبولكسى , م.د . تقديم نيل دونالد والش , التسامح أعظم علاج على
الاطلاق , مكتبة جرير , القاهرة , ٢٠٠٥ .
- ٢ . حلمي الوكيل , محمد المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيماتها , دار المسيرة ,
عمان , ٢٠٠٧ , ص ٢٨٨ , نقلاً عن:

John Cooper: **Measurement and Analysis-of Behavioral Techniques** ,Columbus, Ohio: Charles E. Merrill Publishing Company, 1974.

- ٣ . رشدي أحمد طعيمة : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية , دار الفكر العربي ,
القاهرة , ٢٠٠٤ .
- ٤ . سمير محمد حسين : تحليل المضمون -تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته , عالم
الكتب , القاهرة , ١٩٨٣ .
- ٥ . على اسعد وطفة وعبد الرحمن الأحمد , التعصب ماهية وانتشارا في الوطن
العربي , عالم الفكر , العدد ٣ , مجلد ٣٠ , يناير - مارس ٢٠٠٢ .

٦. فايزة أحمد الحسينى , قيم التسامح وقبول الآخر فى المناهج الدراسية الجامعية وما قبل الجامعية رؤية مقترحة فى ضوء بعض التجارب العالمية , المؤتمر الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , فى الفترة من ٣ - ٤ أكتوبر ٢٠١٧ .
٧. فهيم مصطفى , مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام , دار الفكر العربي , القاهرة , ٢٠٠٢ .
٨. قانون التعليم المصرى رقم ١٥٥ , لسنة ٢٠٠٧ , مادة رقم ٤ .
٩. قانون حقوق الطفل الصادر فى ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ .
١٠. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة , إعلان مبادئ التسامح , صادر عن الدول الأعضاء باليونسكو , نوفمبر ١٩٩٥ .
١١. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة , التسامح فى كلمات , مطبوعات اليونسكو , ١٩٩٥ .
١٢. وزارة التربية والتعليم , المدرسة الفعالة , مجلة التربية والتعليم , العدد ٤٨ , ٢٠٠٨ .